

عوار المنظومة الدولية يشرعن الاعتداء على اليمن وفلسطين



تدين جماعة الإخوان المسلمون العدوان الأمريكي البريطاني على شعب اليمن الشقيق، الذي تم في الساعات الأولى من صباح اليوم، وتعتبره امتداداً للعدوان الصهيوني على قطاع غزة وفلسطين. حيث إنه اتخذ من مساندة القطاع المحاصر ذريعة للعدوان بهدف حماية سفن إمداد الكيان الصهيوني؛ بما يمثل غطاءً حربياً أئماً للإبادة الجماعية والسجن الجماعي لأكثر من مليوني إنسان في القطاع.

هذا العدوان يكشف مجدداً عوار النظام الدولي، حيث إن مجلس الأمن المنوط به حفظ السلم والأمن الدوليين، الذي اتخذ قراراً يبرر العدوان على اليمن، هو ذاته الذي أحبط قراراً بوقف عدوان الكيان الصهيوني على قطاع غزة لأسباب إنسانية! ما يعني أن مجلس الأمن بات هو أداة لإذكاء الحروب؛ لا العمل على وقفها! الأمر الذي يهدم القيم التي تأسس عليها هذا المجلس. كما يكشف العدوان - أيضاً - عن انهيار المنظومة الأخلاقية والقيمية التي ترسمها أمريكا عن نفسها.

ومن هنا؛ تدعو الجماعة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للمطالبة بعقد جلسة لمراجعة نظام مجلس الأمن؛ وخاصة حق الاعتراض "الفيتو" للدول الخمس دائمة العضوية، والذي غل يد المجتمع الدولي عن وقف العدوان على غزة. وتطالب الجماعة شعوب الأمة العربية والإسلامية بأداء دورها وتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحدث، وألا تهدأ حتى تضع الحرب أوزارها. فالشعوب ما زالت هي معقد الأمل في دعم قضايا الحرية والتحرر الوطني.

أسامة سليمان

المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمون

الجمعة 1 رجب 1445هـ؛ الموافق 12 يناير 2024م